

شرح بلوغ المرام _ الدرس (181) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. عليه الصلة والسلام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصلين رحمة الله قال وعن ابي بكر رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع وركع قبل ان يصل الى الصفا - 00:00:00

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد. رواه البخاري وزاد ابو داود فيه فركع دون الصفا ثم مشى الى الصفا وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلفه - 00:00:20 وحده فامرها ان يعيد الصلاة. رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنه وصححه ابن حبان. وله عن طلاق لا صلاة لمنفرد خلف الصفا. وزاد الطبرانى من حديث وابسة الا دخل الا دخلت معهم او الا رجلا - 00:00:40

هلا الا دخلت معه الا دخلت اشتربت رجلا احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:01:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبي في الله درسنا الحادى والثمانون بعد المئة. من دروس شرح بلوغ المرام من - 00:01:20 الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلانى رحمة الله تعالى رحمة واسعة ولا زلنا احبي في الله مع كتاب الصلاة مع الباب الذى عقده المؤلف رحمه الله في الكلام عن ما يتعلق بصلوة الجمعة واحكام الامامة - 00:01:39

وقد يتتساع سائل وقد سألت عن ذلك لماذا هذا العدد الكبير من الدروس ولا زلت في كتاب الصلاة نقول احبي في الله ان المتأمل لاحاديث الاحكام يجد انها ترکزت الى حد غير قليل - 00:01:56

في بابي الطهارة والصلوة فاحاديث البلوغ قرابة الالف وخمسماة ونيف ثلثها في الصلاة ثلثها في الصلاة ووصولنا الى الحديث الرابع او الحادى والعشرين بعد الأربعين يعني انت قريب من ثلث الكتاب - 00:02:15

لا يعني ذلك انك متاخر جدا بل انت قاطع قرابة ثلث ثلث هذا الكتاب وانت تسمعون هذه الاحاديث التي نحاول قدر المستطاع ان نختصر واظن اننا ان اختصرنا اكثر فلما شك اننا سنقع في الخل - 00:02:40

والله المستعان اقول احبي في الله نبوب على هذه الاحاديث الرابعة بقولنا حكم صلاة المنفرد خلف الصفا مسألة فقهية مهمة جدا انسان دخل المسجد وجد الصفا قد اكتمل او لم يكتمل. فكير وصلى - 00:02:57

مقتديا بالامام بعد الصفا وحده ما حكم صلاته او رد الحافظ احبي في الله عددا من الاحاديث اربعة احاديث. الحديث الاول حديث ابي بكره انه انتهى يعني وصل. الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو راكع - 00:03:18

فركع قبل ان يصل الى الصفا. تخيل الصورة ركع ابو بكره قبل ان يصل الى الصفا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام بعد الصلاة زادك الله حرصا ولا تعد - 00:03:39

قال الحافظ رواه البخاري وزاد ابو داود فيه فركع دون الصفا ثم مشى الى الصفا قال وعن وابسة ابن معبد ان رسول الله صلى عليه الله وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصفا - 00:03:56

وحدة فامرها ان يعيد الصلاة قال ابن حجر رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنه وصححه ابن قال الحافظ وله اي لابن حبان عن طلاق لا صلاة لمنفرد خلف الصفا قال الحافظ وزاد الطبرانى - 00:04:15

من حديث وابسة الا دخلت معهم او اجتررت رجلا نبدأ احبتني في الله بتخريج هذه الاحاديث ونبدأ على غير العادة في الحديث الاول
 الحديث البخاري هذا الحديث احبتني في الله - 00:04:38

اخرجه البخاري في صحيحه من طريق زياد الاعلم عن الحسن البصري عن ابي بكرة عن الحسن عن ابي بكرة وهذا الاسناد وهذا
 الحديث وهو في صحيح البخاري الا انه اعل - 00:04:58

اعل بعنونه الحسن عن ابي بكرة الحسن ما صرخ بالتحديث وانما قال عن ابي بكرة والحسن مدلس ولم يسمع من ابي بكرة هذا الكلام
 الذي قلته الان انه لم يسمع من ابي بكرة - 00:05:23

قاله جمع من المحدثين منهم يحيى ابن معين والدارقطني وهذا الاحاديث بالذات التي ذكرها الدارقطني في تبعه
 لصحيح البخاري وانتقد البخاري عليه واعزي الى احمد هذا القول - 00:05:49

والى اكثرا المتقديرين ان الحسن البصري لم يسمع من ابي بكر قال ذلك ابن رجب وعلتهم في ذلك دليهم في ان الحسن لم يسمع من
 ابي بكرة علتهم في ذلك يا كرام ان الحسن ادخل - 00:06:14

بينه وبين ابي بكرة رجلا في بعض الاحاديث يعني روى عن ابي بكرة ادخل الاحنف ابن قيس فقالوا اذا الحسن يروي
 بواسطة عن ابي بكرة ادخل الاحنف ابن قيس في حديث مشهور جدا اذا التقى المسلمان بسيفيهما - 00:06:42

القاتل المقتول بالنار كما انه روى عن الحسن هذا الحديث مرسل مرسلا وقد اجيب يا كرام عن هذا الاعمال اجيب عن هذا الاشكال
 اجيب عن هذا الطعن في هذا الحديث - 00:07:11

بان سماع الحسن من ابي بكرة او عن ابي بكرة ثابت لا غبار فيه وهذا القول اي اثبات سماع الحسن عن ابي بكرة هذا قول الامام
 البخاري رحمة الله امير المؤمنين في الحديث - 00:07:35

وهو قول ابن المديني علي ابن المديني قرین احمد بن حنبل ولا سيما يعني ما دليلكم انتم يا اللي انتم الذين تقولون لقد سمع الحسن
 من ابي بكرة دليهم ثبوت دخوله عليه في مرض موته - 00:07:57

وكذلك في حديث الصلح بين الحسن ومعاوية النبي عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر ودخل الحسن سقط الحسن فحمله النبي
 عليه الصلاة والسلام ثم قال في الحديث ان ابني هذا سيد - 00:08:28

يصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين جاء في هذا الحديث يقول الحسن واسمع عبارة مهمة جدا يا كرام. وهي في صحيح
 البخاري يقول الحسن البصري لقد سمعت ابا بكرة يقول - 00:08:49

اذا انتفت علة ماذا عدم السماع ان كان قد سمع منه هذا الحديث سمع منه احاديث اخرى فثبتت السماع قال لقد سمعت ابا بكرة يقول
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الحديث - 00:09:09

ال الحديث الذي ذكرته لكم اذا نحفظ حفظك الله سماع او تصريح ابي التصريح الحسن بالسماع عن ابي بكرة في صحيح البخاري.
 يقتظون البخاري يلعب كيف يذكر حديث العلماء ينتقدونه عليه - 00:09:30

البخاري عنده روايات لغير هذا الحديث فيها تصريح سماع الحسن البصري عن ابي بكرة وبذلك تنتفي تهمة التدليس هنا او اعني
 الانقطاع نعم ايضا احبتني في الله شيء ثاني صرح الحسن - 00:09:50

بسماع هذا الحديث تحديدا زادك الله حرصا ولا تعد صرح الحسن البصري بسماع هذا الحديث عن ابي بكرة كما في رواية ابي داود
 والنسيائي كما في رواية ابي داود والنسيائي - 00:10:20

فالحديث صحيح لا غبار عليه الحديث صحيح لا غبار عليه. وسماع الحسن عن ابي بكرة ثابت اذا جاءك حديث فيه الحسن عن ابي
 بكرة في الحديث الصحيح. طبعا وصح ما قبل الحسن سلم من العلة والشذوذ. نقول - 00:10:45

اما رواية ابي داود التي قال عنها الحافظ وزاد ابو داود فيه اراك عدول الصف ثم مشى الى الصف. هذه الرواية اخرجها ابو داود
 بالاسناد المذكور باسناد البخاري فهي صحيحة ولا - 00:11:05

ولا غبار فيها وقد اخرج البيهقي وابن خزيمة عن عطاء ابن رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم

المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل - 00:11:30

ثم ليدب راكعا حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة هذا الحديث يقوى او علاقه يقوى هذا في معنى حديث ابي بكر وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام حكم بصحته الشيخ اللبناني رحمة الله - 00:12:07

انتقل احبي في الله الى حديث وابسة حديثة ابن معبد الذي فيه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامرها ان يعيد الصلاة هذا الحديث احبي في الله - 00:12:32

اخوجه احمد وابو داود والترمذى وابن حبان من طريق شعبة عن عمرو بن مرة من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال ابن يساف هلال ابن يساف عن عمرو بن راشد - 00:12:47

عن عمرو بن راشد عن وابصة ابن معبد به وهذا الحديث ايضا يا كرام اهل هذا الحديث بالاضطراب في سنته فانه يروى هذا الحديث من طريق هلال ابن يساف عن عمرو بن راشد عن وابسة كما - 00:13:15

بالاسناد الذي ذكرته لكم هلال ابن يساف يرويه عن عمرو ابن راشد عن وابسة ويروى من طريق حصين بن عبدالرحمن عن هلال ابن يساف عن زياد بن ابي الجعد عن - 00:13:44

الان تارة يرويه هلال عن عمرو بن راشد وتارة يرويه عن من؟ عن زياد ابن ابي الجاد وبناء على هذا الاختلاف يا كرام بالاسناد اختلف العلماء اختلف العلماء في حكم هذا الحديث - 00:14:07

بين مصحح ومضعف فمنهم من حكم بضعف حديث وابسة الامام الشافعى والبزار وابن عبدالبر. هؤلاء الثلاثة اشهر من حكم بضعف هذا الحديث. لا صلاة لمنفرد خلف الصف امره ان يعيد الصلاة - 00:14:31

عفوا حديث ابي صقر فامرها ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامرها ان يعيد الصلاة. هذا الحديث حكم بضعفه المذكورون شافعى والبزار وابن عبد البر - 00:14:54

واعله كما ذكرنا بالاضطراب قالوا في اضطراب في السند واما ان يكون هلال عن عمرو واما ان يكون هلال عن زياد و اكثر العلماء على تصحيح الحديث اكثر العلماء على تصحيح الحديث ومنهم - 00:15:11

الامام احمد والترمذى وابن معين ومحاتم والبغوى وعبد الحق الاشبيلي وابن المنذر وابن حزم وابن تيمية واللبناني هؤلاء يردون ان الحديث صحيح فرأوا ان هذا الاختلاف في السند اختلف يسير لا يرقى الى درجة الاضطراب - 00:15:35

لا يصل الى وصف والاضطراب اختلف يسير وقالوا احبي في الله هؤلاء الذين رأوا صحة الحديث قالوا هذا الاختلاف يسير. كيف تعاملوا مع هذا الاختلاف؟ انقسموا الى اقسام منهم من رجح احد الاسنادين على الآخر - 00:16:13

انه اسناد هو الراجح هو المحفوظ والثاني غير محفوظ كاحمد وابي حاتم هؤلاء صححوا رواية عمرو بن راشد وعمرو بن راشد هذا يا كرام مجهول العدالة وثقة ابن حبان والذهبى - 00:16:39

ذكره البخارى وابو حاتم ولم يذكرها فيه جرحا وتعديلها. لذلك يسمى عند العلماء مجهول العدالة ما نdry ما هو. لكن وثقة ابن حبان والذهبى وكذلك ابن حزم. ونقل عن احمد توثيق هذا الراوى ايضا - 00:17:03

نقله عنه عبد الحق الاشبيلي صاحب الاحكام ومنهم يا كرام من صحق رواية زياد رواية حصين بن عبد الرحمن عن زياد عن زياد ابن ابي الجاد وهؤلاء هم الترمذى - 00:17:31

حكموا بصحة هذا الاسناد والبغوى والدارمى واللبناني ومنهم من رجح الروايتين كليهما من رجح الروايتين كليهما يعني الاسنادين اعني كليهما تبني حزم وعبد الحق الاشبيلي وقالوا اسمع الى علمائك اسمع الى علمائك دقتهم - 00:17:54

وصدقهم ومهازتهم قالوا هؤلاء الذين رجحوا كلا الطريقين او كلا الاسنادين قالوا لا مانع من ان يكون هلال سمع الحديث عن عمرو ابن راشد وسمع الحديث عن زياد وكلاهما يروى عن من - 00:18:23

الصحابى رضي الله تعالى عنه قالوا لا مانع من ان يكون هلال سمع من هذا من عمر ابن عمرو ابن راشد وسمع عن زياد ابن ابي الجعد والخلاصة ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث انه صحيح - 00:18:43

الاختلاف فيه يسير لا يصل الى حد الاضطراب والله الله تعالى اعلم وقد سمعتم من حكم بصحة هذا هذا الحديث. اما الحديث الثالث وهو الذي قال فيه الحافظ وله يعني لابن حبان - [00:19:00](#)

عن طلاق لا صلاة لمنفرد خلف الصف. هذا الحديث مشهور ومشهور جدا احتي في الله. تحريره اخرجه ابن ماجة وابن وابن حبان [00:19:18](#) واحمد قبلهم من حديث او من طريق ملازم بن عمرو - [00:19:37](#)

عن عبدالله بن بدر ولازم ابن عمرو عن عبد الله ابن بدر قال حدثني عبد الرحمن ابن علي ابن شيبان عن أبيه من أبوه؟ علي بن شيبان [00:19:59](#) رجل من بنى حنيفة علي بن شيبان هذا رجل من بنى حنيفة - [00:20:12](#) وكان من وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن شيبان لاحظ لاحظ معي يا فاضل الحديث من حديث علي ابن شيبان لا من حديث طلاق كما سانبه - [00:20:36](#)

قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته نظر الى رجل خلف الصف وحده وقال هكذا صليت يعني صليت وحدك [00:21:03](#) خلف الصف قال الرجل نعم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام فاعد الصلاة - [00:21:52](#)

لا صلاة فاعد صلاتك فانه لا صلاة لمنفرد خلف الصف وله روایات اخرى استقبل صلاتك لا صلاة لمنفرد خلف الصف هذا الحديث ابها [00:21:34](#) الاحبة الكرام رجال اسناده ثقates كما قال وهو صحيح - [00:21:45](#)

كما قال احمد والبصري وابن خزيمة وابن حبان والنووي واللباني وقبله ابن عبد الوهاب وقبلهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله [00:21:59](#) الجميع كل هؤلاء حكموا بصحة هذا الحديث. وهو كما قالوا فلا اعلم له علة - [00:22:03](#)

وهذا الحديث شاهد لحديث وابسة امره ان يعيد و هنا ماذا قال لا صلاة لمنفرد خلف الصفوف. لذلك جاء به بالعجز فيقوى حديث ابى [00:22:16](#) صافى بطلان صلاة من صلى ايش - [00:22:37](#)

خلف الصف الله ونبيه احتي في الله الى ان هذا الحديث ومن حديث علي بن شيبان لا من حديث طلاق بن علي حديث علي بن [00:22:52](#) شيبان صاحب رضي الله تعالى عنه وليس من حديث طلاق الذي ذكره الحافظ رحمة الله تعالى. بقي عندنا زيادة الطبراني - [00:23:03](#)

قال ابن حجر وزاد الطبراني. الطبراني هذا صاحب معاجم كتب حديث يرتب على الشيوخ معجم الطبراني الكبير والاوسع والصغرى [00:23:16](#) امام محدث ابو القاسم رحمة الله الطبراني زيادة احتي في الله قال - [00:23:37](#)

الا دخلت معهم او رجلا لاحظوا فيها حكم فقهى الرجل هذا الحديث اخرجه الطبراني في الكبير من طريق السري ابن اسماعيل السري [00:23:51](#) ابن اسماعيل عن الشعبي عن وابسة عن الشعب عنابة. قال - [00:23:59](#)

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى خلف الصفوف وحده فقال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى خلف [00:23:59](#) الصفوف وحده فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام. ابها المصلي وحده - [00:24:03](#)

الا تكونوا وصلت صفا فدخلت معهم او جتررت رجلا اليك او يجي تررت رجلا اليك ان ضاق بك المكان اعد صلاتك فانه لا صلاة لك [00:24:16](#) اعد صلاتك فانه لا صلاة لك - [00:24:23](#)

هذا الحديث ابها الاحبة الكرام زيادة الطبراني هذى حديث ضعيف جدا. ليس فقط ضعيف لان لانه من حديث السري ابن اسماعيل [00:24:37](#) وهو الهمداني الكوفي ابن عم الشعبي متراكح الحديث متراكح - [00:24:51](#)

بل اقول بل قال عنه يحيى بن سعيد استبان لي كذبه يعني هذا ايش كذاب استبان لي كذبه في مجلس وقال ابن عدي له كتاب اسمه [00:24:59](#) الضعفاء له كتاب الكامل في الضعفاء. يقول ابن عدي - [00:25:09](#)

احاديثه التي يرويها لا يتبعه احد عليها وخاصة عن الشعب الاحاديث التي يرويها عن الشعب على وجه الخصوص لا يتبعه احد. قال [00:25:16](#) وخاصة عن الشعبي فان احاديثه عنه لا يرويها عن الشعبي غيره - [00:25:41](#)

وهو الى الضعف اقرب. وهو الى الضعف اقرب ولكن هذا الراوي توبع فقد تابعه في الرواية عن الشعبي اسماعيل بن ابى خالد عند [00:25:59](#) الطبراني فقد اخرج من طريق سهل بن عامر البجلي - [00:25:59](#)

قال حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن ولكن يا كرام سهل الذي في هذا الطريق منكر الحديث فهي متابعة لا تشدن بها يدك لا ترقى الى تقوية الضعف - 00:25:37

الذى في الاسناد الاول ولا سيما ان اسماعيل هذا متزوك الحديث وقال عنه منكر الحديث الامام البخاري وابو حاتم قالوا ضعيف الاحاديث يروي احاديث بواطيل والخلاصة والخلاصة في هذا الحديث انه ضعيف جدا ولا سيما يا كرام مع تفرد هذا الحديث بزيادة ماذا؟ او اجتررت - 00:26:11

رجل هذه يبني عليها حكم فقهى وكبير جدا لذلك الحديث ضعيف وضعيف جدا احبتي في الله انتقل الى المسائل والفوائد بعد هذا التخريج. كم معنا من الوقت نسأل الله البركة في الوقت. المسألة الاولى احبتي في الله - 00:26:41

اتفق العلماء على ان من صلی منفردا خلف الصف فقد ترك السنة في وقوفه هذا ترك السنة ليست هذه سنته اتفاق العلماء ترك السنة المسألة الثانية اتفق العلماء على ان المصلى - 00:27:00

اذا دخل المسجد فوق منفردا خلف الصف ثم دخل معه رجل قبل الركوع فان صلاته صحيحة اتفاق العلماء دخل ابو عبد الله فكبر خلف الصف منفرد قرأ الفاتحة وسورة ثم لما جاء يركع دخل ابو بلال - 00:27:36

باتفاق العلماء صلاة ابى عبدالله صحيحة هذه لا خلاف فيها المسألة الثالثة وهي محل الخلاف حكم صلاة من صلی ركعة فاكثر خلف الصف منفردا دخل كبر صلی خلف الصف وحده واقف وحده. يقف وحده. وما دخل معه احد - 00:28:07

بعد الركوع ما دخل معه احد على الاقل في ركعة ما حكم الصلاة احبتي في الله نقول سلمكم الله هذه المسألة اختلف فيها العلماء اختلفوا فيها على اقوال ثلاثة - 00:28:34

اما القول الاول وهو قول جمهور اهل العلم الاحناف والشافعية والمالكية قالوا ان صلاته صحيحة مع الكره صلاة صحيحة لكنه وقع في ماذا في حكم الكراهة في صلاته منفردا خلف الصف - 00:28:48

قالوا احبتي في الله بصحة صلاته مع الكراهة الا المالكية المالكية ما قالوا ان صلاته هنا مكرهه لا الصلاة صحيحة بلا كراهة وقد استدل الجمهور على صحة الصلاة بحديث ابى بكر - 00:29:15

فالرجل يا كرام دخل في الصلاة خلف الصف وكبر فانعقدت ايش صلاته منفردا خلف الصفوف اليه كذلك كبر ثم ركع ثم مشى الان جزء من صلاته انعقدت صلاته خلف الصف او مع الصف - 00:29:46

خلف الصف فقالوا ان هذا الصحابي انعقدت صلاته خلف الصف ولم يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بالاعادة ما امره قالوا زادك الله ولا تعد ولا تعد مش ولا توعد كما سنذكر بعد قليل ان شاء الله - 00:30:08

لا ترجع الى هذا الشيء. لكن هل امره باعادة الصلاة؟ قالوا لا ان تكبرت منفردا خلف الصف صلاتك صحيحة؟ لا كذلك قالوا يا كرام قالوا يا كرام الجمهور قالوا نقىس صحة صلاة المنفرد خلف الصف بصحة صلاة المرأة منفردة خلف الرجال - 00:30:28

الىست المرأة باتفاقكم ايها العلماء تقف خلف الرجل خلف صف الرجال لو كانت وحدها وصلاتها ايش باتفاق العلماء كما ذكرنا في الدرس الماضي لو صلت وحدها كما في حديث انس - 00:30:53

لما صلی خلف النبي عليه الصلاة والسلام وام سليم خلفه وهذا حديث في الصحيحين لذلك قالوا نقىس صحت صلاة المرأة وحدها كذلك الرجل تصح صلاته طيب ماذا قالوا؟ عن حديث وابسة الذي فيه ايش - 00:31:10

امرها ان يعيد وحديث علي بن شيبان لا صلاة لمنفرد خلف الصف. ماذا اجاب جمهور العلماء انت تتكلم عن ابى حنيفة شافعى اجابوا عن حديث وابسة بان الحديث مضطرب كما ذكرنا قبل قليل - 00:31:31

قالوا مضطرب فيه غمز او ان الامر الذي فيه بالاعادة هو للاستحباب لا للوجوب هو للاستحباب نحن يقولون متفقين معك ان الافضل ان لا يقف ها هنا وحده لذلك هذا الامر من اجل الاستحباب لا من اجل الوجوه - 00:31:49

هكذا قال الجمهور احبتي في الله اما القول الثاني في هذه المسألة وهو قول اصحابنا الحنابلة وقال به ابن حزم الظاهري قالوا ببطلان الصلاة يا ابا عبد الله بطلان صلاة من صلی ركعة فاكثر خلف الصف منفردا وحده - 00:32:14

قالوا ببطلان الصلاة مطلقا طيب بماذا استدلوا اولا احبتني في الله بحديث وابسة فامرها ان يعيده وحديث علي ابن شيبان لا صلاة لمنفرد خلف الصف. وهذا هذا لا هذا نهي والنهي يقتضي ايش - 00:32:37

الفساد لا صلاة بينما الجمهور قالوا لا هذا نفي الكمال. لذلك يعيده استحبابا هؤلاء قالوا لا هذى صحة. نفي للصحة واجابوا الجمهور عن حديث ابي بكرة قالوا حديث ابي بكرة - 00:33:00

لم يصلي ركعة كاملة وحده فقد لحق بهم ايش ركوعا وهم راكعين وهم راكعون فما صل صلاة كاملة وحدة من صل ركعة وحده وصحت صلاته كذلك احبتني في الله قالوا - 00:33:23

ابو بكرة عفي عنه عفي عنه فصحت صلاته لجهله في هذا الحكم الشرعي لعدم صحة الصلاة لمنفرد خلف الصف قالوا والدليل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام نهاه فقال له لا تعد. لا ترجع لهذا الفعل مرة اخرى - 00:33:46

فنهيه يقتضي الفساد وانما عفي عنه لماذا بجهله بهذا الحكم الشرعي وفي المسألة قول ثالث وهذا القول يا ابا عبد الله هو التفصيل فصل فقال قال اصحاب هذا القول ان وجد مكانا تماما - 00:34:13

ان وجد مكانا فصل وحده فصلاته باطلة انسان دخل وايمان الصف في فراغ. او ايسر الصف فيه مجال. فصل كبر وحده فصلاته باطلة وان اجتهد فبحث ولم يجد ما وجد - 00:34:39

الصف مليء مكتمل فصل منفردا فصلاته صحيحة هذا القول مازا قلنا عنه؟ تفصيل يعني فصل بين الذي وجد مكانا والذي لم يجد مكانا وهذا القول احبتني في الله قول الامام الحسن البصري - 00:35:07

رحمه الله وقال به قال به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكذلك ابن القيم ومن المعاصرین شيخ مشايخنا ابن عثيمين رحمه الله قال بالتفصيل انه ان وجد مكانا صلاة باطلة ان لم يجد مكانا الصلاة صحيحة - 00:35:28

وبماذا استدل هؤلاء؟ اسمعوا الى استدلالهم ما اجمله وما اعظمه قالوا ان الواجبات تسقط مع العجز الواجب في الصلاة انا يسقط مع ناجز الشرط في الصلاة الا يسقط مع العاجز - 00:35:51

الركن في الصلاة. الا يسقط مع العاجز؟ انسان غير قادر على القيام. مازا يقول؟ سقط عنه غير قادر على الوضع الى غير ذلك فقالوا يا كرام ان الواجبات تسقط مع العجز - 00:36:12

والله جل في علاه يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري ومسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:36:29

وهذا بجماع العلماء لا خلاف في ان الواجب يسقط مع العجز الان ما الواجب على هذا الداخل يا اخواني؟ ان يصلي مع من مع الصف. طب هو عاجز الصف مليء - 00:36:47

من يصنع؟ سقط واجب مصافته للصف لانه عاجز عن ذلك وهذا استدلال في غاية القوة وغاية الدقة يا كرام اذا قالوا بالتفصيل بناء على ان الواجبات تسقط مع هذا عاجز مازا يصنع - 00:37:03

ماذا يفعل ايضا يا كرام قالوا نكمل بعد الاذان باذن الله تعالى الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الحمد لله حق حمده والصلاه والسلام على نبيه وعبد

على الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي سنته واتبع - 00:37:22

عثره الى يوم يبعثون. كما نقول احبتني في الله قول الثابت في هذه المسألة التفصيل. وهو قول الحسن البصري وشيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم وذكرنا احبتني في الله انهم استدلوا بالقاعدة ان الواجب يسقط مع العجز. والواجب في حق هذا المنفرد ان يستقيم مع الصف وقد عجز عن - 00:37:37

فسقط عنه هذا الواجب. ايضا قالوا نحن نجمع بين الادلة يا ابا عبد الله نجمع بين الادلة. فالاحاديث التي تدل على بطلان صلاته. وامرها بالاعادة هذه للذى وجد فرحة ومتسعها - 00:37:57

قالوا الاحاديث التي تدل على البطلان نحملها على من؟ على من وجد فرحة وجد مكانا ولم يقف فيه اذا قالوا نجمع بين الادلة والذى يظهر لاخيك العبد الضعيف ان الراجح هو القول الثالث - 00:38:16

والراجح في هذه المسألة ان المنفرد ان وجد فرجة صلاته باطلة وان لم يجد فصلٍ منفرداً فصلاته لكن بشرط ان تنتهي الركعة الاولى قبل ان يدخل معه احد لودخل معه احد وهو راكع صحت صلاته - [00:38:41](#)

والله تعالى اعلم. هنا باتفاق العلماء كما ذكرنا. المسألة الثانية احبتني في الله او الثالثة او لعلها الرابعة في مسائل اليوم اتفاق على مكان وقوفه انه ترك السنة اذا لم يقف الثانية لو صلى وحده ثم دخل معه فالصلوة صحيحة باتفاق العلماء - [00:39:02](#)
الثالثة حكم صلاة المنفرد خلف الصفة ركعة كاملة. وذكرنا الخلاف. المسألة الرابعة اذا نقول ماذا يفعل اذا لم يجد فرجة الان قلنا تكلمنا عن حكم الصلاة. صحيحة وغير صحيحة او تفصيل الان - [00:39:20](#)

ماذا يصنع؟ هو هو ماذا يصنع هذا الذي دخل صلٍ منفرد حكم على صلاته بالصحة والبطلان. لكن الان هو ماذا يصنع؟ هل يشرع له ان يأخذ احد طبعاً اذا اخذ احداً صحت الصلاة ما في اشكال. لكن حكم الاخذ ما هو؟ نقول احبتني في الله - [00:39:40](#)
اختلف العلماء في حكم اجتار المصلٍ المنفرد لغيره ليقوم معه في الصفة اختلفوا على قولين وعلى التفصيل هي اربع لذلك سافصلها ثم اجملها فاقول الاحناف يا ابا عبد الله ماذا قالوا - [00:39:59](#)

الحناف قالوا ينتظر تخيل ينتظرك يبقى واقف حتى اذا خشي فوات الركعة يجذب يجر من يعرفه بعلمه وخلقه من لا يغضب من لا يغضب يجره شرط ان لا يتحرك كثيراً - [00:40:19](#)

يفعل ذلك يقولون يأخذ الشخص اللي يعرفه ما يغضب هذا كلام الاحناف طبعاً قالوا ايضاً شرطاً لا يتحرك كثيراً. طيب فان لم يجد دخل وجدتهم كلهم يغضبون قالوا يقف خلف الصفة وصلاة صحيحة - [00:40:49](#)

ولا كراهة حينذاك اذا النتيجة يا ابا رائد صحت الصلاة حتى لو ما اخذ احداً لاحظ المالكية ماذا قالوا يا ابا عبد الله قالوا يصلٍ منفرداً ولا ينبه ولا يجر احداً ابداً - [00:41:18](#)

الشافعية ماذا قالوا يا كرام قالوا يستحب ان يجر او ان يجذب احداً بشرط امن الفتنة شرط انه هذا الذي يجر لا تحدث فتنة من خلال هذه العملية التي سيقوم بها - [00:41:39](#)

فان خشي الفتنة صلٍ منفرداً قالوا ايضاً شافعية يندب للمجرور هذا اللي في الصفة الاول ان يعود ان يطأوه يندب له ان ان يطأوه عند الشافعية وجه انه لا يستحب - [00:41:58](#)

لا يستحب ان يجر احد ذكره البوطي رحمة الله البوطي رحمة الله لا يستحب لا لهذا المنفرد ولا للذى في الصفة. الحنابلة ماذا قالوا يا كرام؟ الحنابلة قالوا يقف عن يمين الامام - [00:42:23](#)

ان امكنته لان هذا هو موقف ايش؟ المنفرد مع الامام عن يميني كما تقدم والا اذا ما استطاع ان يصل للامام كيف يصل الامام؟ الامام بعيد قالوا ينبهوا احداً دون اجتار - [00:42:46](#)

بدون لمس اما بنحنحة او كلام هذا الكلام الحنابلة منبه واحد بنحنحة او اشارة دون كلام او كلام او اشارة دون فعل دون جذب دون اجتار وهذا وجوباً يا كرام - [00:43:07](#)

قالوا اما ان يجر احد هذا مكره. واستقبحه الامام احمد رحمة الله خلاصته الكلام في هذه الاقوال الشافعية والاحناف قالوا ايش؟ يكذب. الحنابلة والمالكية لا يجذب الحنابلة يتنحنح يتكلم يشير المالكية قالوا ابداً ما يفعل ذلك. طب ما هي الادلة ايها الاحبة الكرام لهذين القولين على الاختصار او - [00:43:32](#)

اقوالى الرابعة على التفصيل. اقول احبتني في الله استدل المجوزن مجوزو الاجتار مجوزو سحب احد من الصفة هذه المسألة سمعنا ابا عبد الله يذكرها هي مشهورة جداً استدلوا بزيادة الطبراني الا - [00:44:02](#)

دخلت معه او جتررت رجل قلنا الزيادة هاي ايش ضعيفة جداً طيب كذلك استدلوا بمرسل مقاتل ابن سليمان هذا مفسر مشهور. تابعي وليس صحابياً مرسل مقاتل ابن سليمان عند ابي داود في كتابه المراسيل قال - [00:44:19](#)

يروي مرفوعاً يعني اذا جاء احدكم فلم يجد موضعه فليختحل اليه رجلاً يعني يسحب رجل فليختحل اليه رجلاً من الصفة فليقim معه فما اعظم اجر المختلج او المختلج وهذا الحديث ضعيف لانه مرسل ضعفه النووي وغيره - [00:44:40](#)

كما استدلوا يا كرام مجوزو الاجترار والجذب ان تسحب شخص معك استدلوا بما رواه الطبراني عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال او امر الاتي وقد تمت الصفو - [00:45:05](#)

بان يجتذب اليه رجلا يقيمه الى جنبه وهذا الحديث اسناده واهن جدا ضعيف جدا لا يصح قالوا ايضا يا كرام هذا تعاون البر والتقوى اما المانعون يا ابى عبد الله الذين قالوا ما يسحب احد ابدا - [00:45:23](#)

فاستدلوا احبتى في الله بادلة قالوا ان في ذلك تشويشا على هذا المصلي اللي انت تسحبه من الصف واضاعة لخشوعه بل ان سحبك له يفضي يعني ينتج تؤدي الى قطع الصف - [00:45:46](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما عند النسائي من قطع صفا قطعه الله وهذا يحدث فرحة في الصف وخل قالوا وفيه اسمعوا ما اجمل هالكلمة للفقهاء. قالوا وفيه نقل للمجرور المجنوب المسحوب من الفاضل الى - [00:46:08](#)

من المفضول خير صفوف الرجال هو نوى. فانت سحبته من الصف الاول للثاني او من الثاني للثالث قالوا ايضا احبتى في الله كما ان الصف كله بعد ما تسحب بعد سحب هذا الانسان سيتحرك من اجل سد - [00:46:32](#)

فرحة فانت سببت اشكال لصف كامل. تحرك الصف والراجح قول المالكية ابها الاحبة الكرام وهو كراهيء هذا الفعل فان الادلة التي وردت لا تنهض لاثباته فهي بين ضعيف جدا وواهن - [00:46:54](#)

ولا نعرف له دليلا صحيحا صريحا المسألة الخامسة او السادسة اذا ما تفعل هذا يا ابا عبد الله اسحب احد المسألة السادسة جوز الشافعية والحنابلة للمنفرد ان يخترق الصفوف ليقف عن يمين الامام. دخل داخل صفوف مكتملة. قال لك انا ما اصف وحدى. طيب اريد ان اصل الى الامام - [00:47:14](#)

تشق الصفوف هذا الفعل جوزه الشافعية والحنابلة ومنعه عدد من العلماء عليكم السلام ورحمة الله المالكي نحن لا يذكرون هذه المسألة لم نقف عليها عندهم ذكر الشيخ ابن عثيمين ان هذا الفعل ممنوع - [00:47:52](#)

ان تخترق لتصل الى يمين الامام. قالوا لان فيه يا ابا عبد الرحمن تخط للرقب ومخالفة سنة وقوف المأموم مع الامام. هذا مأمور ليس

منفردا مع الامام. وليس رجلين وانما هم جماعة. موقفه ايضا - [00:48:13](#)

خلف الامام وليس عن يمين الامام والله تعالى اعلم. كم باقي انتهت؟ طيب. بقيت عندنا مسألة وهي مسألة مهمة سأل عنها ابو عبد الله حكم الركوع ليلة طويلة هذى حكم الركوع قبل الدخول في الصف نتكلم عنها في بداية درسنا المقبل بحول الواحد ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق وصلى الله - [00:48:31](#)

على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:48:54](#)